

قصص الأنبياء

[80] له نعم فتحول نوح ثم قال عليه السلام يا ملك الموت فكان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به ، قال فقبض روحه صلى الله عليه وآله . (علل الشرايع) سال الشامي امير المؤمنين عليه السلام عن اسم نوح ما كان ؟ فقال: اسمه السكن و انما سمى نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين عاما . (وفيه) عن الصادق عليه السلام: كان اسم نوح عبد الغفار وانما سمى نوحا لانه كان ينوح على نفسه. وفيه عنه عليه السلام: كان اسم نوح (ع) عبد الملك وانما سمى نوحا لانه بكى خمسمائة سنة. (وعنه) عليه السلام: اسم نوح عبد الاعلى، قال الصدوق رحمه الله تعالى: الاخبار فى اسم نوح عليه السلام كلها متفقة غير مختلفة ثبت له التسمية بالعبودية وهو: عبد الغفار والملك والاعلى. (قصص الانبياء) عن الصدوق باسناده الى وهب قال ان نوحا لبث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله تعالى فلا يزدادون الا طغيانا ومضى ثلاثة قرون من قومه وكان الرجل منهم ياتي بابنه هو صغير فيوقفه على راس نوح عليه السلام فيقول يا بنى ان بقيت بعدى فلا تطيعن هذا المجنون. (وفيه) عن على بن محمد العسكري عليه السلام انه جاء ابليس الى نوح فقال ان لك عندي يدا عظيمة فانتصحي فاني لا اخونك فتألم نوح بكلامه و مسألته، فأوحى الله إليه ان كلمه وسلمه فاني سأنطقه بحجة عليك فقال نوح صلوات الله عليه تكلم فقال ابليس إذا وجدنا ابن آدم شحيحا أو حريصا أو حسودا أو جبارا أو عجولا تلقفناه تلقف الكرة فان اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا فقال نوح ما اليد العظيمة التى صفت قال انك دعوت الله على اهل الارض فالحقتهم فى ساعة بالنار فصرت فارغا. ولولا دعوتك لشغلت بهم دهرا طويلا. (اكمال الدين) باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال: عاش نوح عليه السلام بعد النزول من السفينة خمسين سنة، ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا نوح انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم
